

المنصف

الطبعة الثانية جريدة سياسية

ادبية تجارية بديها ومهرها
الشيخ ج. سانوا بونظارة المصري
باريس بشارع «جوفروا ماري» رقم ٦٦

قيمة الاشتراك سنوية فرنك واحد ومع
جريدة الى نظارة ومهرها التودد
وعلاواتها فرنك واحد سنوية ترسل
المدير بطابع بونصة او بحالة تجارية



عدد ١ باريس في ١ رجب الثالث سنة ١٢٨٨
ما هو كيس اخباري . هدية لك يا حضرة القاري
قال - ونعم الهدية . يا بونظارة مجلية . اراك اليوم زمان
يا صاحب الادولان . ويا هل ترى يا استاذنا العزيز . سب
فحك السوا الى حاصل ليارنا الانكليز . في الترفال
والصين ؟ حقا ياكلوا ضرب موت الفارين - قلت -
لا انا ما افرحني في الاعادي . ولا في التي يخربوا في بلاد
ربنا هو الذي ياخذ بشارنا . وينصر من يطرح من ديارنا .
قال - هيه انا عارف يا بوعبد الحميد . انت ليه اليوم
سعيد . اخبار زيارتك لجلالة الناه وردولي . وحدث
من جبر فخا لمرك يا بولولي . رايت في الحرايد وسمعت من
جميع الناس . ان نظير الدين شاه ضا فكك والركمك وقابلك
مرارا واهداك بخاتم عال الماس . انا الامرد . صار له عشرة
ايام . فلا بد ان فرح اليوم له سبب نالني يا ابن الكرام -
قلت - نعم وهو اني تقديت في اللوكاندة الشرقية .
التي فتحها ابني لجيل في مدينة باريس البرية . واكنت
القول المدقس اياه الطرب . المشهور عندنا يا ابنا العرب
والكرب المحشي واليخني والرز والبقلاوة . وما يتجرها
من اشكال المربة والخلاوة . وبعد ده كلمة فنجال قهوة
يمنية . فاكلت وشبعت وشكرت رب البرية - قال - طيب
ومن ده الى عنك على الدعا يا صاح ؟ - قلت -
سي محمد نجيل الى خليل صاحب المصباح - قال - ما الطفة
ده الخرف واضح شيان المص . يا بختك بشبانك
يا مصر - قلت - انبسطت قوي باقاه . يا ربي اعطيه
ما يتناه . وكان هناك كان ابو الزهور . البطل المصري
الي بالجهاد وحب الوطن مشهور - قال - ودخلت بقي
في المسائل الرثانة . يعني في امور السياسة والديانة .
قلت - لا لا ما تكلمنا الا في مرض باريس وعجايبه .

وتحايضه وغريبه . وجمع اولاد بلادنا الحاضرين . قالوا
لي بان المصريين . علماء وخطباء وتجار ومتوظفين .
ما نسوش بونظارة الممكن - قال - فان كان الامر
هكذا خذ حريك وعبد الحميد علمي ولولي قاهر . وغوروا
لكم لبلادنا الزاهرة - قلت - طمان في واري النيل الشا
الحمر . ما أخطش رجلي فيه وفي الغربة اقضى العمر . اما
زوجتي واولادي . بنه تمام السنة الحايه يزوروا بلاد
ويخطوا المشاهدة الجذاب العباسي . ويلتوسلوا لي بحبي
وناسي . اوكما اذكر مصر وما هي به من سوء الحال .
وحياتك يا ابني اني انوح واولول والطم زى النسوان و
ابني زى العيال - قال - لا تنقط يا ابا النظارة . وان
نعدم ما تبقى فينا من المروءة والمجارية . اتفرش بقيا
شيخ وروق يالك . وقل لها يا رسم راجح ترين جرنالك .
قلت - الرسم تراه في رابع صفحة الجرنال - قال - ده
رسم حال المال . حقا ده رسم مالوش نظير . والمذق
يفهمه من غير تفسير - قلت - طيب وربي شطارتك
كده يا كحيل العين . وفتره لم يكن - قال - على العين
والراس . يا سيد الناس . بقي لادان الشيخ ده التي في
الطيارة . هو جنانك يا بونظارة . انت اعلا والفضن
كده بكنة لما تواضعك واختشامك بفضلك تصور نفسك
حقير . ما عينا بقى ركب لياره المرض الى وصفها احمد
زكي الكاتب النحوي . في ملحق طبيب العائد الشر . ومن
اعلاها رايت بنظارتك السموية . الحاري في الترفال
والديار الصينية - قلت - عافية عليك يا قاري يا مانت
ليبه . ادريك فمت بنظر واعدة رسم الغريب . طيب
والمتبول واما التي يتاهلوا الهلاك . ان كنت جدم
قل لي يعملوا به هاك ؟ - قال - الام وهي العجوز
الشمطاء البيون . التي بدتها تسلطه على بلاد الصين

وتسبب اموال الاربعماية مليون . بتشمل بتفاحها نيران الحرب
والقتال . وقسيسها البروسطان ببيع النساء والرجال .
والمراد من ذلك قيام اهل الصين على الدخاني . ويدخلون الانكليز
لتوطيد الامن والراحة ومن ممالك الصين ياخذوا الامم جانب
لما فعلوا في الاقطار الآسية والافريقية . اما المردة في ما
يخلو عشي الدول الافريقية . التي عاكرها ماشية مع الانكليز
على كمين . لاخذ ثمار رعايتها من الصين . لان اهل تلك
البلاد البربر الوثقيا . قتلوا جم غفيرة من الافرنج الارباب .
في كل مرة حلاوة يا متهبول ؟ ملموكت صم في صم اما
في الصين ما تولشي المامول . وفي الزنغال يا غمران .
ما عدا ما ضيقت من الاموال والفرسان . لتما حاشا لشي
على الديار . وهامم اللورد دوبرس وكثيتر الدردار . بياكلوا
ضرب من البوير الجبار . واقت بيطيتك مانتاش فالح
تلفي النار . . . اما رسك يا بونطارة المردة في متخون .
يا ما يخط منه ازاراة المستر بول الملمون . طيب ورايح
قسي الرسم ده ايه الى ماله نظيه ؟ - قلت - توليع النار
يسر . لكن طيفها غير - قال - انا في عرضك تقول في
يانور الصين . الكلام الطيب الفينوده كله بتجييه من
اين ؟ يا هاتري فخذ فيه فاوريقه كلام ؟ وحياتها
عندك تصدق يا ابن الكرام - قلت - بلا فاوريقه
بلا فاوريقه انت حر ده في خارج انا جيت في الاوطان
هو الى بيلهي في الكلام ده كله يا اعز الخلان -
قال - ماشا الله طيب وعندك ايه كان من الاخبار ؟
هات لي من تخايفك وشفت مامي يا استاذ بلذيد
الالفاظ وعالي الافكار - قلت - اقر جرائل باريس
يا انيس الجليس . وترى فيما ذكر الخطبة الى الفيترا البومين
دول في المعرض النفيس - قال - اطمت على الامردة
في جرايد مصر والاسانة . وفرت بنجاح خطيتك
الزانة . وما قالوه خدا انترا خطيتك المذكورة الشيخ
توفيق الكاتب النور . والسيد احمد جمال التاجر التونسي
الفسير . ورنال آفدي زهر الشاعر الخطير -
قلت - نعم وكنوا جل الشاء على الامة الفرساوية
. فلفت بذلك فخامة رئيس الجمهورية . ثم عرضت
عليهم تشكراته في خطاب جانج . من باشا كاتب
الرئاسة الجرال بايو اخر خلافي . فقصوا جميع
من هذا الاعتناء . وطلبوا الفزا ولسها العز والاشاء
(البونطارة)

شيخ البونطارة ايله عثمان

عثمان . - كوند كوندك شيخ افندي بارمكة لوتوسيك خا
شراخو ايران شاهي حفتريله ورويليا هيد . چونك ايله كونش
كبي بايو . (شيخ) اوت شراخو ايران شاهي حفتريله فوتره ووتيه
شهنشه لطيف بر قبول سه كره توك ايميه . (ع) شوكتلو
افندو حفتريله حبه توفراخه طوبك ونيانك توك مملكتك
بادشا هدر كوزيه حبه تفردي حليه ابتدربوسيك . (مسي)
بيلورم و بر سنده طوبك جناب حقه محافظ اشود دفا ايم
(ع) افندو حقه حبه توفراخه بيلورم . آفيرا "بارمكة"
سرگ حبه ده وديركك ايلك توفراخه حاض اولم و
حاض كز ايد دوستدم بولك عبد حميد خانك شاهي حفتريله
صم ونا ايتيك زماخه غايت محمده ايلك چونك ايله
حبه عثمان و شوه مملكتك اهاليس وراجه . فاسترله
وفي مونسق بولك ايتك ايتيك حقه ذات حقه شويك
درخاسه لك جمهور نشيد ايله حاده حبه حبه ودره
ذات عاليك البونطارة افندي حبه سوبور چونك توفراخه
ايل فتره لزل اوقيا فتره افندو حبه حقه و سعايت حبه ايتير
سك . بونده ما عا سوند سليماندي و حبه
عثماندي سوبو ايتيريو . سكر . (مسي) وليفه
زاده هيج بايمورم و سجاد فم قد ونيانك ملندي
فتراسه كبي ساسوند جاليت حقي . (عثمان) تنك
بر حبه فكر لركي وار جناب حبه كني اشغري كني كندو
سوسند ايميه خانك ايميه . سري تقديس ايميه حبه وازيره
و اوزره و جيتا كندو ايميه حبه . (مسي) بوند عثمانلي
كبي لطيف و شايه حبه سكر . (ع) دوشونك حبه زاده
سوبورم لكه نيميه بوند حاده فتره استا بوند كندو
(مسي) اللاماه ايدرس جاليس هها بوند بر اي حبه كندو حقي
(ع) الحاددم سرگ حبه ده ايتيك حقه توفراخه قطع
انجامك ايميه لكه حبه هها بوند نه يا حقه (شيخ)
هرت باي فم باي حبه حبه حاده دوستدم لطعام
ايتك حقه افندي حقه شرفه قطع سوبو حبه
و عاده كبي شريفات ناطري و ديوانه هها بوند باسه
ترجماني عطفوا ابراهيم بك افندو حفتريله واسطه
شريفات عافانه سعادت دعارجى ارسال ايتك حقه
باي سكر حبه عطفوا حبه بك افندي حفتريله حقه
ديندجى فم ايميه حبه . زانا ذات حقه اوزره
حبه حقه حقه (ع) باسند اوسته .

Le Cheikh est donc allé à Centreville, où il fut l'hôte choyé du Souverain persan qui le voyait tous les jours et lui parlait avec beaucoup de bienveillance, un peu en arabe, un peu en turc, un peu en persan et un peu en français. Abou Naddara nous a assuré que notre hôte impérial aime beaucoup la France. Cela inspira au Cheikh une longue poésie en français qui lui a valu un superbe présent de Sa Majesté le Schah, en témoignage de Sa haute satisfaction.

En voici les dernières strophes :

La Perse, en France, est sympathique
Et son Souverain est chéri.
« Longue vie au Schah magnifique ! »
J'entends partout ce joyeux cri.
Et la Perse aime aussi la France
Et sa vaillante nation
Et souhaite triomphe immense
A sa grande Exposition.
Vive la cordiale entente
Des peuples persans et français !
Allah ! rends-la toute puissante
Et couronne-la de succès.

Voici quelques extraits des souhaits de bienvenus à S. M. I. le Schah de Perse, dont parle notre confrère, M. Holveck :

Salut, valeureux triomphateur de la Foi ! (1)
Gloire à toi, ô indomptable Lion d'Iran ! (2)
A ton approche, ô bel astre d'Orient (3), les nuages se dissipent et le ciel bien apparaît dans toute sa splendeur !
Dites-moi, ô valeureux fils de France, qui accueillez Mozaffer-ed-Din avec tant d'amour, ne ressemble-t-il pas à son père glorieux ?
Oui ! Il a la noblesse de son aspect, la sérénité de son regard et la douceur de son sourire.

Ah ! Pourquoi ne suis-je pas Saadi ? Pourquoi ne suis-je pas Hafis, les poètes sublimes de la Perse ? Eux seuls peuvent chanter les louanges de Mozaffer-ed-Din Schah, l'hôte bien aimé de la France.

Avec les yeux de l'imagination, je te vois, ô Grand Mozaffer-ed-Din, te diriger, joyeux et rayonnant de santé, vers Paris, la capitale de la Puissance amie.

Dans cette ville-Lumière, des millions de cœurs palpitent pour t'approcher et des millions d'âmes soupirent pour te contempler.

Viens, viens, ô tout-puissant Monarque.

Viens et regarde la joie qui brille sur les gracieux visages des aimables Parisiens à ton approche !

Dans l'air, j'entends déjà retentir les cris de : « Vive le Schah ! Vive la Perse ! »

Si le Président Carnot a mérité l'antidote si cher de Nasser-ed-Din Schah, le Président Loubet est digne de ses sympathies, ô intelligent Empereur d'Iran.

S'il plaît à Dieu, je vous verrai tous deux, Schah et Président, entrer, au milieu des acclamations dans le Palais persan de l'Exposition.

Cette belle section que tout le monde admire, soupire après toi, son Auguste Maître, comme la fiancée soupire après son bien-aimé.

Ce jour-là, ma Muse orientale accordera sa lyre et chantera la France et la Perse comme elle chante toujours la Turquie et la France.

ABOU NADDARA.

LE CHEIKH ABOU NADDARA A L'EXPOSITION UNIVERSELLE

SES CONFÉRENCES ET SES DISCOURS

(11^e depuis janvier 1900)

Une conférence arabe des plus intéressantes, a réuni ce matin, au Trocadéro, une foule d'auditeurs. Le cheikh Abou-Naddara a parlé des rapports de la France avec les pays d'Orient. Le distingué délégué d'Algérie à l'Exposition, M. Hagège Montels, présidait.

Grâce à son reporter, actif et intelligent, qui le lui a téléphoné, la *Paix* a pu faire paraître ce court, mais éloquent compte-rendu, deux heures après la conférence.

Le *Figaro* publiait le lendemain matin le gracieux antrefoilet suivant :

Le cheikh Abou-Naddara a fait hier, au Trocadéro, une conférence en langue arabe sur l'histoire de France et son amitié séculaire pour les nations orientales. Il a parlé des relations cordiales entre Charlemagne et Haroun-al-Raschid, François I^{er} et Bajazet, Napoléon III et Abd-ul-Medjid et le Président de la République française et le sultan Abd-ul-Hamid.

M. Montels, délégué de l'Algérie à l'Exposition de 1900, présidait. Remarqué dans l'assistance : S. Exc. Sawas-pacha, ancien ministre des affaires étrangères de Turquie ; M. Malo, chef du cabinet adjoint de M. Charles Roux, etc.

L'auditoire, composé de Tunisiens, d'Algériens, de Turcs, de Persans, d'Égyptiens et de Syriens, a chaleureusement applaudi le conférencier et la musique du Théâtre d'Égypte de l'Exposition a joué « la Marseillaise arabe » au milieu des cris de : « Vivent la France et ses colonies ! et Vivent les nations d'Orient amies de la France ! »

Le *National* commençait son compte rendu, par ces aimables lignes :

Le cheikh Abou-Naddara, notre vaillant confrère égyptien, continue à célébrer la France et à lui attirer les sympathies de ses frères d'Orient. Il a fait, lundi, au Trocadéro, sa troisième conférence en langue arabe.

Et la *Justice* terminait son compte-rendu en ces termes :

A la fin de la conférence, Essayed Ahmed Djomal, le grand marchand et industriel tunisien de l'Exposition, et Zohroub Effendy de Syrie, ont pris la parole pour féliciter le conférencier de ce qu'il fait par ses écrits et par ses discours pour la fraternité des Français et des Orientaux.

(1) Triomphateur de la Foi est la traduction française de Mozaffer-ed-Din, le Schah de Perse.

(2) Le Lion est l'emblème persan.

(3) Le Soleil est également l'emblème persan.

درود و توقیر و کبریا و کرامت علی حضرت هابون بنی بکر

رویک مسیح مبارک روز پانزدهم ماه صفر در شهر (کنتر کیول) کردید
بیت مخصوص زندمان و یکا کرد و در کتان بچید و او را برای پذیرایی و استقبال ذات
اقرب با کادو و هدیه و یکا با حکم شهر در یکجا حاضر و بعد از طرف حضرت
رئیس جمهوری دولت فرانسه درود و تبریک مبارک را تهنیت گفتند
جمع سفراء دولت علیه مقبول مالک و منتان نیز حاضر حاضری و تبریک
نظر آقایین لهستان امر تومان سفیر دولت علیه در پاریس پیش آمده زیر فتر
های در گرفته بگردد و اقبال از کالیسکه راه این پیاده شده روانه قصر شاهی
گردیدند پس از اظهار خشنودی از تهنیت و حکومت فرانسه و زمان انصراف
به پیشوازیان داده در پیر کلامی در میدند

در روز بعد امر گرد آمدن اعیان و کنوینسیون (صادق شده کنش ملی)
آمده مشغول مدوا گردیدند و بعد از چند روز از چشمه آب معدنی انجام پذیر
کرده تا روز دوازدهم شهر ریح الاول مدت ساجد تمام و عفت عارضه
سجده الله بکاف رفع گردید

بزرگان و صاحبخانه را که در این تهنیت حاضر شدند و پذیرایی و نظم و کرم
بوده اند حضور و در یک را بفرار و حال به عطا عطفه و شانه
سرافراز و میبای کرده روز پانزدهم شهر ریح الاول بطرف
(بطرف بزرگ) پای تخت مملکت روسیه تهنیت فرمودند

صیت بزرگ دریافت و مراسم خند وانی بهیج و محو که برخی
از مسافر و ادباء این مسلمان گردیده بهر تشریف بزیارت جمال
مهرشال مبارک روانه (کنتر کیول) گشته بهر سطح حاضری و تبریک
بین لهستان معرفی و مورد تهنیت است طو کانه کرده و یکا کرد و است
دارت با تهنیت سیر و یکا به رطب الله شانه

شیخ ابونظر که سالهاست در فرانسه و شاد و جوان است و دولت ایران
دالته در این ایام بفرار و تشریف در عطا کیلکه انشراح و شانه
سفیر و سرافراز گشته بهر تهنیت پاریس کرده و در روز جزای و دالته
دات مبارک و اظهار تهنیت خویش کاری فرمود

این بنده نیز مجسم است و ملاک بسیار گردیده و تهنیت و تبریک
آخر فرم ۹۹ صدر اعظم بطرف تهنیت و تبریک بهر تهنیت و تبریک
مثال هابون نایب و تهنیت و تبریک مراسم خاص کرده و تبریک
با مسلمان سود و تبریک و دات طو کانه و طو کانه

اظهار مراتب و تهنیت و تبریک خویش را در غرض است و تبریک و تبریک
و تبریک و تبریک و تبریک و تبریک و تبریک و تبریک و تبریک و تبریک

1900. — L'abondance des matières nous oblige à remettre à notre prochain numéro, la publication des passages principaux des lettres flatteuses qu'a reçues notre Directeur de Son Excellence Sawas Pacha, ancien Ministre des Affaires Étrangères de Turquie, de M. le général Bailloud, Secrétaire général de la Présidence et chef de la Maison militaire du Président de la République, et de M. le Commandant Binger, le félicitant du succès de ses Conférences à l'Exposition de 1900. Nous parlerons également de sa visite à MM. les Généraux Bailloud et Dubois, souhaitant, au premier, bon voyage en Chine et retour triomphal en France, et au second, la bienvenue au Palais de l'Élysée.

LA RÉDACTION.

La Turquie à l'Exposition de 1900

LETTERE DE CONSTANTINOPLE.

Les amis qui reviennent de Paris sont enchantés du succès obtenu par le Pavillon ottoman, au quai d'Orsay; pendant toute la journée, la foule des visiteurs s'y presse, et c'est certainement le palais le plus vivant, le plus fréquenté de la rue des Nations, alors que les autres sont presque constamment fermés et ne peuvent être visités qu'avec des cartes.

C'est aussi le seul pavillon qui soit illuminé les vendredis et dimanches soirs, et on nous rapporte que le Commissaire français a chaleureusement exprimé ses félicitations à S. Exc. le Commissaire ottoman pour l'écrit exceptionnel de sa section.

Outre que ce pavillon est un bijou architectural, il renferme des objets d'une valeur inappréciable, envoyés par ordre de S. M. I. le Sultan. Citons entre autres :

Au 1^{er} étage, les merveilleux tapis de Héreké, notamment le tapis qui fut exécuté pour être offert en cadeau à l'empereur d'Allemagne.

Au 2^e étage, des meubles magnifiques incrustés de nacre, fabriqués dans les ateliers du Ministère de la Marine; de superbes bureaux en ébénisterie, sortant des ateliers de réparation du Palais Impérial de Yildiz; de beaux tapis de laine et soie, tissés dans la manufacture Impériale de Fezhan; une immense collection de linge, serviettes, essuie-mains, toiles de bain, richement damassés, brodés, rehaussés en soie, en or et en argent, fabriqués dans la Manufacture Impériale de Toiles.

Par dessus tout peut-être, on admire les beaux vases de la Manufacture Impériale de Porcelaines; deux de ces vases, d'un coloris merveilleux, ont plus de 2 m. 25 de hauteur; d'autres sont peints de la ma-

nire la plus élégante et, dans un écoin, on peut admirer un superbe service à thé pour 25 personnes. De l'avis des gens compétents, nulle part dans l'Exposition universelle, on ne trouve des pièces plus belles, plus riches et de meilleur goût.

Il faut ajouter que dans le Palais des Armées de Terre et de Mer, on contemple aussi une belle collection d'uniformes envoyés par les Ministres de la Guerre et de la Marine, et disposés avec un art parfait; là également se trouve une collection considérable de drape de troupes et de couverture, envoyés par le Fezhan Impérial, et une série d'instruments de marine, notamment une torpille qui n'a pas de rivaux dans aucune autre nation.

La section ottomane comprend encore dans la Galerie de l'Alimentation, au Champ-de-Mars, une galerie où l'on installe en ce moment les produits agricoles, sylvicoles et miniers expédiés par le Ministère de l'Agriculture, des Mines et des Forêts.

On voit, par ce rapide exposé, que la participation de l'Empire ottoman à l'Exposition Universelle est des plus brillantes, et nous pouvons lui prédire, à coup sûr, de grands succès au moment de la distribution des récompenses.

Nous devons tous une vive reconnaissance à S. Exc. Munir Bey et à ses habiles collaborateurs, pour la manière très remarquable dont il a su organiser la participation ottomane, malgré les retards et les hésitations du début.

Nous sommes informé que le 31 août, le Commissaire ottoman et les Exposants se proposent d'organiser une splendide fête de nuit dans le Pavillon ottoman, pour fêter glorieusement le 25^e anniversaire de l'avènement au Trône de S. M. I. le Sultan. On dit déjà des merveilles de cette fête qui fera certainement sensation.

HANN-EL-HAN.

Nos sincères remerciements à nos chers confrères français et étrangers pour les gracieux échos et les bienveillants entrefilets qu'ils ont eu l'amabilité de consacrer, dans leurs journaux accrédités, à la dernière Conférence arabe du Cheikh Abou Naddara, à son voyage à Contrexéville, et à ses souhaits de bienvenue qu'il a adressés en prose et en vers à S. M. I. le Schah de Perse. Voici, par ordre alphabétique, quelques noms de ces charmants confrères : Les Actualités diplomatiques, l'Agence Havas, l'Asiatic, l'Aurore, la Bourse du Caire, la Croix, la Dépêche Algérienne, la Dépêche Coloniale, la Dépêche Tunisienne, l'Éclair, l'Écho de Paris, l'Époque, l'Estafette, le Falck, le Figaro, la France, le Gil Blas, la Hadirah, la Justice, le Journal, le Kamal, la Liberté, la Mandoline, le Mandolin, le Moniteur International, le Moniteur Oriental, le Moniteur de Mourthe-et-Moselle, le Nation, le National, le Nouvelliste de Rouen, l'Ouest-Eclair, la Patrie, le Petit Caporal, le Petit Journal, le Petit National, la Presse, le Paris-Province, le Progrès du Loiret, le Petit Bleu, le Rapsode, le Rappel, le Sabah, la Sentinelle, le Siècle, le XIX^e Siècle, le Signal, le Soir, le Souverain, le Stamboul, le Tarbiat, la Vie Médiane, le Voltaire, etc., etc. — Que Dieu exauce les vœux que, notre Directeur et nous, faisons pour leur prospérité.

LA RÉDACTION.

Il est plus difficile d'éteindre QUE D'ALLUMER

Prends ton vol vers le ciel bleu, ô roi des aïres, que le génie de l'homme a créé pour défer l'aigle intrépide dans son ascension hardie.

Monte, monte vers le firmament, et laisse-moi contempler de près les chefs-d'œuvre sortis des mains de Jehovah qui glorifient leur sublime Auteur.

Et toi, Astre du jour, tel brillant de l'Éternel, Soleil, qui illumine son Univers, tu nous quittes pour aller réjouir l'Occident de tes rayons resplendissants. Vase reviens en paix. Peines-tu retrouver la France, cette patrie d'hommes de génie et de cœur, aussi heureuse et prospère qu'elle l'est en ce moment.

Que tu sois la bienvenue, ô étoile des amoureux ! Tu m'inspires par tes rayons d'argent. Oh ! que Paris est beau éclairé par la pleine lune !

Scintille, scintille, ô bel astre de la nuit, et rajeunis mon cœur vieilli par les larmes.

Et vous, mes lunettes magiques, découvrez à mes regards les scènes d'horreur et de barbarie qui ont lieu au Transvaal et en Chine.

Arme-toi de courage, ô Abou Naddara, car ce que tu vas voir du haut



du ballon captif de Vincennes, n'est pas fait pour te consoler.

Regarde ! Voilà la perle d'Albion, l'ennemie implacable de l'humanité; elle allume la guerre civile en Chine. Avec quelle énergie manie-t-elle son soufflet, tandis que son missionnaire protestant excite ceux qu'il a converti contre leurs propres frères. Pourquoi tant d'iniquité ?

Pour prétendre pacifier le Céleste Empire par ses soldats et ses marins et l'envahir, comme elle a envahi les plus riches contrées de l'Afrique et de l'Asie. Mais les troupes internationales qui marchent contre Pékin pour venger leurs frères massacrés ne laisseront pas les Anglais satisfaire leurs convoitises.

Et toi, John Bull; que fais-tu là avec ta pompe ? Ah ! Tu te croyais déjà maître du Transvaal ! Mais les échecs que tes soldats viennent de subir autour de Pretoria t'irritent. Tu ne crois plus à l'inséparabilité de lord Roberts, et ton Kitchener, ce général de carton, est absolument discrédité en Angleterre.

Tu es bien pompeux, pauvre John Bull, les intrépides Boers ne succomberont pas si vite. Avant de tomber, ils feront mordre la poussière à d'autres milliers de tes frères. Ne pompe plus. Il est plus difficile d'éteindre que d'allumer.

ABOU NADDARA.

LA FRANCE ET LA PERSE

Que ne fait pas le Cheikh Abou Naddara, dit notre aimable confrère M. Holvoet, dans le Voltaire, pour rendre la France de plus en plus sympathique aux Orientaux et à leurs Souverains ! Depuis bientôt quarante ans, il célèbre l'amitié séculaire des Français

et des Musulmans, l'accord parfait de la France et de la Turquie et l'entente cordiale qui règne entre nous et les Persans.

Nous avons publié ici il y a dix jours, ses souhaits de bienvenue au Schah que nos confrères se sont empressés de reproduire à cause de leur style oriental, si imagé et si poétique.

Le Schah les a lus et a exprimé, paraît-il, le désir d'en voir l'auteur.